[96] بالنبوة، وعظم حقكم على هذه الامة، وقد اصبتم بحسين عليه السلام مصيبة عمت المسلمين، وقد قدم المختار يزعم أنه جأ من قبلكم (1)، وقد دعانا الى كتاب ا وسنة نبيه صلى ا عليه وآله والطلب بدمأ أهل البيت، فبايعناه على ذلك، فان أمرتنا باتباعه اتبعناه، وان نهيتنا اجتنبناه. فلما سمع كلامه وكلام غيره حمد ا وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى ا عليه وآله (2) وقال: أما ما ذكرتم مما خصنا ا فان الفضل يؤتيه من يشأ وا ذو الفضل العظيم (3). وأما مصيبتنا بالحسين عليه السلام فذلك في الذكر الحكيم (4). وأما ما ذكرتم من دعأ من دعاكم الى الطلب بدمائنا، فوا لوددت أن ا انتصر لنا من عدونا بمن شأ من خلقه، أقول قولي هذا وأستغفر ا لي ولكم (5) (6). قال جعفر بن نما مصنف هذا الكتاب: فقد رويت عن والدي رحمه ا

_____

(1) في (ف): أنه من قبلكم. (2) في (ف): وذكر النبي صلى ا عليه وآله فصلى عليه. (3) اشارة للايتين 21 و 29 من سورة الحديد، والاية 4 من سورة الجمعة. (4) زاد في الطبري: وهي ملحمة كتبت عليه، وكرامة أهداها ا له، رفع بما كان منها درجات قوم عنده، ووضع بها آخرين، وكان أمر ا مفعولا، وكان أمر ا قدرا مقدورا. (5) كذا في الطبري، وفي (ف) و (ب) و (ع): وأما الطلب بدمائنا. ولا يخفى السقط الحاصل. (6) تاريخ الطبري: 6 / 7 - 14، الكامل في التاريخ 4 / 214.

_____